وضمّنى الدهرُ والأمواتُ فى جدثٍ ... نرجو المراحمَ من بادٍ ومعتكفِ
أبى ! وأين أبى حياً ووالدتى ؟ ... لقد حسبتهما فى صالح السلفِ
فالبؤسُ أبعدَ عنى كلَّ مقتربٍ ... حزناً وقارب منى كلَّ منصرفِ
وردّنى فى الصبا شيخاً يضيق به ... عطفَ القلوب سوى هاوٍ ومحترفِ
وأطمع الوغدَ فى تمثيل متربتى ... وأركب النوك فوق الصدر والكتفِ
أحييتُ بالشعر أمواتاً فأهلكنى ... لأنَّ سلمى به حربٌ لمنتصفِ
لاهُمَّ ضاع شبابى وانتهى أجلى ... ولم أذق نهلةً من كوثر الشرفِ
معيشتى صدفةٌ والموتُ أرقبُه ... مهما يطل زمنى من عثرةِ الصَّدفِ !

عبد المجيد الريب

يا ليتها

(مختارة)

يا ليتها نظرتْ للنار فى كبدى ... الدمعُ يطفئها والحبُّ يذكيها
منها أغارُ عليها فى تلفُّتها ... كذاك منى عليها فى تثنيها
إنْ كان فى العمر أيامٌ مؤجَّلةٌ ... فنيتى أن أظلَّ العمرَ أفديها

ابراهيم صبيح العقاد